

صاحب الجلالة الملك يبعث ببرقية إلى الرئيس الليبي

من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

إلى فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من شتنبر

للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية

طرابــلس

جناب الأخ العزيز

لقد علمنا بدهشة لا يماثلها إلا الذهول نبأ الغارات الجوية التي كانت مدينتا طرابلس وبنغازي هدفاً له، وان الشعب المغربي بأسره لينضمُّ إلينا في توجيه أحر التعازي إليكم وإلى الشعب الليبي، ويبتهل معنا إلى الباري جل وعلا أن يتغمد بواسع رحمته من ذهبوا ضحية القنابل من بين مواطنيكم، ونضرع إلى الله العلي القدير أن يضع حداً لجو الحماقة السائدة، وأن يغلب عليه جانب التعقل والحكمة اللذين لا محيد عنهما لحسن التساكن بين الشعوب وبين الناس.

إن استعمال وسائل التخريب العمياء كيفما كانت درجتها ومستواها لم تكن قط الحل الملائم للمشاكل التي يمكن أن تعترضنا، ولا يتولد عنها — بالعكس — إلا العنف والعنف المضاد الذي لا يقلُّ عنه عشوائية.

وان الصراع القائم اليوم بين الجماهيرية الليبية الشقيقة وبين الولايات المتحدة ليتجاوز بكثير الحالة الموجودة عليها الآن العلاقات بين الدولتين المتواجهتين، وان الإعتداءات التي توجه ضد أهداف مدنية والتي لا يذهب ضحيتها إلا الأبرياء العزل من كل سلاح لا يمكن بوجه ولا بحال أن يوجد لها ما يبررها، ولهذا يجب أن تكون محل استنكار الجميع، والمجموعة الدولية وفي مقدمتها الأمة العربية تجدُ نفسها معنية بتلك الإعتداءات.

وإننا ونحن نعبر لكم عن كامل تضامننا وتضامن الشعب المغربي لنرجو منكم جناب الأخ العزيز أن تتأكدوا من أصدق عواطف تقديرنا.

حرر بالقصر الملكي بفاس يوم الثلاثاء خامس شعبان 1406 الموافق 15 أبريل 1986 م.

الحسن الثاني